ستة فيكون الوضوء على الوضوء نورا على نور والغسل على الغسل
والتيمم على التيمم يكون عينا قوله مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي رضي الله
عنه في السنن والمقصود هنا بالذكر هو قوله مفتاح الصلوة
الطهور وانما ذكرنا ما وراءه للحديث والطهور في هذا الحديث
وفي غيره من الاحاديث بفتح الطاء عند جمهور الرواة كذا في شرح
المصابيح وقال الامام تورشتي رحمه الله الأجود ضمه لانه
متفق عليه والفتح مختلف فيه ثم اعلم ان ما كان على وزن
فعول بفتح الفاء قد يجئ بمعنى الفاعل للمبالغة كالشكور
وبمعنى المفعول كالركوب وبمعنى المصدر كالقبول وبمعنى اسم
عين مصدر كالذنوب وقال الانباري جمهور اهل اللغة
على ان الطهور والوضوء بضمهما ان اريد بهما المصدر وبفتحهما
اذا اريد بهما اسم ما يتطهر به وعن سيبويه ان الفتح يقع

على الماء

على الماء والمصدر فان قرأت الحديث بالفتح فلا اشكال لانه
مصدر ح على الاصح بمعنى التطهر وان قرأت بالفتح فان جعلت
بمعنى المصدر فلا اشكال ايضا فيكون بمعنى التطهر وان جعلت
اسما لما يتطهر به فهو على حذف المضاف اي اسم آلة شبه
النبي صلى الله عليه وسلم الشروع في الصلوة بالدخول في البيت
المقفل يعني كما انه لا يتمكن من الدخول في البيت المقفل الا بالفتاح
كذلك لا يتمكن من الدخول في الصلوة الا بالطهارة قوله
وتحريمها التكبير يعني لا يحصل الدخول فيها الا بالتكبير ثم قول
هو مختص بلفظ الله اكبر امر لا ياتي ببيانه من بعد عند
بيان فرضيته تكبيرة الافتتاح ان شاء الله تعالى قوله
وتحليلها التسليم اي الخروج من الصلوة بالتسليم ثم حكمه
سنة ام فرض امر واجب ياتيك من بعد في فصل بيان سنن
الصلوة ان شاء الله تعالى وانما سميت تكبيرة الافتتاح تحريمة

Copyright © King Saud University